السنة الرابعة

٤١٧

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاث

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

... الحسيني

Proprietor and Re...

MUNEEF EL-HUSSEINI

...نفيذية الصهيونية

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل

الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٩ هـ — الجمعة — (الموافق ١ اغسطس ١٩٣٠)

مايجوز في العراق

لا يجوز في فلسطين

تقوم الآن بالعراق ضجة عظمى حول المعاهدة الجديدة ، والذين يقومون بهذه الضجة هم الوطنيون العراقيون الذين يتشكل منهم الحزب الوطني العراقي ، والاستقلاليون الذين يجدون في تصديقها والاعتراف بها مساساً بحقوق العراق ونقضاً لاستقلاله ، حتى ان صاحب المعالي جعفر جلبي ابو التمن رئيس الحزب الوطني اذاع نداء على الشعب العراقي يدعوه فيه الى مقاطعة الانتخابات النيابية التي تقوم على اساس رفض المعاهدة او قبولها .

ويذكر القراء اننا كنا نشرنا حديثاً ممتعاً عن المعاهدة العراقية قبل ان ينشر نصها الرسمي ، عندما وافتنا الانباء البرقية بخلاصة عنها ، لمعالي الزعيم العراقي الكبير مزاحم بك الباجه جي تحدث به الى مندوب الجامعة العربية ، وأعرب فيه عن رأيه في المعاهدة واستنكاره لها ، وقوله بان العراقيين لا بد ان يرفضوها وانهم لا يرضون عن الاستقلال التام بديلا .

ونحن هنا لا نريد ان نتبسط في تحليل بنود هذه المعاهدة بل نترك ذلك للصحف العراقية وذوي الرأي في العراق لأن اهل مكة ادرى بشعابها ، بل نقول اجمالاً ان بريطانيا ترمي من وراء هذه المعاهدة الى توطيد مركزها وطرق مواصلاتها في العراق باعتراف رسمي من حكومة العراق مصدقاً من البرلمان العراقي .

ولكننا نريد أن نقارن بين حال العراق وحال فلسطين ، وبالحري بين الاساليب الاستعمارية في كل من هذين القطرين المفروض عليهما الانتداب البريطاني بعد انسلاخهما عن جسم الامبراطورية العثمانية .

من المعلوم أن الانتداب البريطاني على العراق وفلسطين هو من درجة (أ) اي من ارقى درجات الانتداب ، والانتداب هو في عرف عصبة الامم ، تدبير مؤقت فرض على الاقطار المنتدب عليها الى أن يتدرب اهلها على الحكم الذاتي بواسطة الدولة المنتدبة ويصيروا اهلاً للاستقلال !!

فالحكومة البريطانية تعترف في المادة الثامنة من مواد المعاهدة الجديدة بينها وبين العراق ، بأن انتدابها على العراق ينتهي عند الشروع في تنفيذ المعاهدة .

فيكون العراق في عرف بريطانيا قد بلغ من النضوج السياسي والجدارة للاستقلال مبلغاً يضمن انتقال جميع المسؤوليات المترتبة على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق وفقاً للمعاهدات والاتفاقيات السابقة ، الى جلالة ملك العراق وحده .

فنحن معشر الفلسطينيين يحق لنا ان نعجب كيف ان العراق بلغ في عشر سنين مثل هذا المبلغ من النضوج السياسي حتى صار جديراً بالاستقلال !!؟ ويحق لنا ان نتساءل بتلهف عن «الوسائل الفعالة» التي اتخذتها الحكومة المنتدبة في العراق حتى اهلته للاستقلال ، ونطالب بالحاح من الحكومة المنتدبة على فلسطين ان تتخذ

البقية على الصفحة الرابعة

اليهود في اميركا

يؤلفون حزباً (وطنياً)

ذكرت صحف نيويورك أنه تألف حلف (وطني) من الجمعيات (الفلسطينية) اليهودية في مؤتمر عقد يوم ٨ تموز المنصرم حضره أكثر من مابة مندوب يمثلون المؤسسات الأميركية من اليهود المولودين في فلسطين . وقد عقد هذا الأجتماع في فندق بنسلفانيا وكانت الغاية منه (تنظيم الحلف الوطني اليهودي لأجل مساعدة يهود أميركا الذين يرغبون في الرجوع الى فلسطين ولأجل السعي المتواصل لترقية الأحوال الأقتصادية فيها) .

وافتتح المؤتمر جوزيف غيربال . ومن جملة ما قاله أن في الولايات المتحدة اكثر من خمسة آلاف يهودي ولدوا في فلسطين بينهم عدد كبير يريد العودة الى (مسقط رأسه) . وكان بين الذين خطبوا في المؤتمر الحاخام هرشنسون الذي هو أقدم (فلسطيني) متجنس بالجنسية الأميركية

غاندي لا يرضى

بغير الاستقلال التام

تقرر أن يعقد المؤتمر الهندي العام في سنت جيمس عقب انفضاض جلسات المؤتمر الأمبراطوري ، للبحث في مشاكل الهند . وقال المستر ودجوودبن في مجلس العموم أنه لا يمكنه التصريح بكيفية اختيار المندوبين في المؤتمر .

وقد أصبح الأمل الآن ضعيفاً جداً في الهدنة التي تسبق المؤتمر العام ، وذلك بعد ان اشترط غاندي من اجل ايقاف حركة العصيان المدني ان يرتبط الحاكم العام بأن يضع المؤتمر دستوراً للهند يعترف فيه لها بالاستقلال التام .

اضطهاد اليهود

في روسيا والمانيا

نفي ٢٤ عضواً من جمعية (صيغري زيون) من موسكو ولينينغراد الى سيبريا لأنهم يعملون في سبيل الصهيونية بدون رخصة ! .. وبين المنفيين سبع اوانس .

وقام (اتحاد الجنود اليهود) في برلين بمظاهرة اعظيمة احتجاجاً على الدعاية ضد اليهود وقد احتشد ١٤ ألف يهودي في دار البلدية وتلقى المتظاهرون وعداً من الحكومة بحماية جميع اليهود الألمان .

لبيك !...

الى شهداء سوريا الجنوبية

مقال افتتاحي لجريدة النداء الغراء

منذ اربعين يوماً ...

سكوت ، فهذه يد الموت تقترب ، انها جائعة بعد . انها لما ترتو من الدماء . لقد تخمت بطاح الجزيرة ، العراق وفلسطين وسوريا ولبنان من اشلاء الشهداء ، ولكن الموت لا يزال على نهمته . ان القرابين التي قدمها العرب من لحمهم ودمهم لم تشبع الموت

وفي كل منزل يتيم ، وفي كل زاوية ارملة ، وتحت كل ارض عظام ، وفي كل صدر ذكرى شهيد ، ولكنها جميعها لم تشبع الموت

سكوت فهذا صوته يتهكم :

« ان على الامم التي تطلب استقلالها ان تدفع ثمن الاستقلال غالياً ! »

وهذا صوته يدوي :

« يا شباب العرب ، استرخصوا النفوس فالحرية عزيزة المنال ! »

وتنحدر في كل منزل دمعة ، وتصعد في كل زاوية زفرة ، وتهتز تحت كل ارض تربة ، وتجيش الصدور جافلة متسائلة : ألم تدفع «الجزية» بعد ؟

فيجيبها الموت صارخاً : «هاتوا ، هاتوا !»

***

منذ اربعين يوماً ...

انبلج الفجر عن الليل الطويل ، وهو يدنو من النهار وتدنو القرابين الى زاوية الخربة :

وكان صوت المآذن والاجراس يدوي فوق كل هضبة وفي كل واد ، فتسري الكهرباء في اجسام البشر .. ولكنها الاهتزاز !؟

ومشى الشهيد الاول الى المشنقة بقدم ثابتة ، وعقيدة صخرية ، وايمان حي . كان يرى الحياة مهزلة الحياة ، وكان يؤمن بتهكم الموت وصوته الصارخ « ياشباب العرب استرخصوا النفوس فالحرية عزيزة المنال ! » فمشى اليه مطيعاً :

— لبيك فنحن من تربة تنجب الشهداء .

اليك فنحن فدى فلسطين : نحن اندى العرب !

ولحق به الشهيد الثاني

ولحق بهما الشهيد الثالث

وسجلت فلسطين صكاً جديداً دينياً على الحرية تنتظر وفاءه

***

فلسطين يا فلسطين الحبيبة ، ان الموت لم يشبع من ضحاياك ، انه لما يرتو من دماء ابنائك ، فالدين الذي سجلته على الحرية والاستقلال قد سجلت قبلك سوريا والعراق ديوناً مثله كثيرة .

لقد خطوت الخطوة الاولى الى حقك فان تنالي هذا الحق الا بعد خطوات .

يقولون : حق الشعوب في تقرير مصيرها . وتحرير الضعيف ، وارشاد القاصر ، وحماية الاقليات ، ولكنها كلمات كاذبة

أن حق الشعوب في نظر المستعمر القوي هو حق له عليها ، ان تحرير الضعيف في نظر المستعمر القوي هو اذلاله وارهاقه ، ان ارشاد القاصر في نظر المستعمر القوي هو تكبيله بسلاسل « العلم » المسموم والروح الخبيث ، ان حماية الاقليات في نظر المستعمر القوي هي « فرق تسد »

ويقولون : استقلال ، ودستور ، ومعاهدة وحكومات وطنية فيها برلمان ، ووزراء ، ورؤساء ، وملوك ! ولكنها « مورفين » ما دامت يد المستعمرين هي التي « تمنح » — ويرمي المستعمر القوي هذا « المورفين » في أنف الشعوب المغلوبة على امرها التلهو به عن مثلها الاعلى وهدفها الاسمى

مورفين ، مورفين ، فابعدوه عن انوفكم ، أبعدوه لئلا يقضي على ذلك الارج الطاهر والعبير العلوي الذي يتصاعد من مدافن الشهداء

ويا ذل العرب من شهدائهم يوم يقف هؤلاء يحاسبون الاحياء عما « اشتروا » به دماءهم .

يا روح فؤاد حجازي ويا روح رفيقيه في الاستشهاد ، ويا ارواح شهداء العرب الذين سقطوا فوق اية تربة وتحت اية سماء ، لقد بذلنا كثيراً وضحينا كثيراً ولما يشبع الموت ، فنحن اذن لن نرتوي من البذل ولن نضن بالتضحية ، ما دام الموت ينادينا « ياشباب العرب ، استرخصوا النفوس فالحرية عزيزة المنال ؟ »

وسنجيبه دائماً : لبيك !

***

يا دموع الايتام والنساء ، ان الذين تبكينهم

عيد الرق المئوي

للمسلمين الجزائريين تحت الحكم الافرنسي

من ١٤ يونيه ١٨٣٠ الى ١٤ يونيه ١٩٣٠

يعيد الحكم الافرنسي في الجزائر في يوم ١٤ يونيه من هذا العام انتهاء قرن كامل لدخوله الجزائر ·

وحقيق بهذا التاريخ المشهور — وهو خاتمة عصر رق للمسلمين الجزائريين — ان يعيره العالم الاسلامي اهتمامه الكلي، وعلى الاخص العرب الذين نكبوا بعد اخوانهم الجزائريين بهذا الاستعمار الناتج عن حب الافرنسيين للفتح والتوسع · اذ ان المصائب المشتركة التي حلت بالعرب الجزائريين والتونسيين والمراكشيين والسوريين هي في الحقيقة ثمرة هذا العصر المشؤوم ·

ولهذا وجب علينا تحليل هذه المصائب ودرس الحالة الحاضرة تمام الدرس مبتدئين بالجزائر وهي الضحية الاولى لنستطيع ان نعرف كيف دخل المستعمر البلاد وانشب اظفاره فيها وكيف عامل ابناءها وسكانها المسلمين الابرياء ·

وليس ذلك بالامر الصعب لأن تاريخ الاستعمار والفتح الجزائري معروف تقريباً ·

فمعروف ان الحملة الافرنسية التي اجتاحت الجزائر غاصبة اياها من اهلها كانت دبرت في الخفاء قبل سنة ١٨٣٠ وقد انتهزت فرصة حدوث اختلاف بسيط بين داي الجزائر والقنصل الافرنسي (دووال التزحف) مجهزة بكافة معدات القوة على الساحل الجزائري ·

ورغماً عما قام به العرب الجزائريون من الاستبسال في الدفاع عن حياض بلادهم والاستماتة والثبات في مقاومة العدو المعتدي فقد تمكنت الحملة بتفوقها عدداً وعدة من النزول بالقرب من ميناء سيدي فرج يوم ١٤ يونيه سنة ١٨٣٠ ·

فيظهر لنا من هذه اللمحة التاريخية القصيرة كيف ان فرنسا التى تدعي تعليم البشرية مبادئ الحق والعدل هي نفسها التي تقوم بسلب الامم الضعيفة أراضيها والاستيلاء عليها، وكيف انها لا تكتفي بهذا السلب والاستيلاء على اراضي عربية واسعة بل انها تنفذ في اهاليها واصحابها حكماً استبدادياً لا مثيل لفظاعته في التاريخ ·

على ان المسلمين الجزائريين كانوا يحتجون دوماً على تلك الفظائع وكانت احتجاجاتهم تنقلب في الاكثر الى ثورات (منها ثورة السيد سليمان بن حمزة الاباشيخي ١٨٦٤ — ١٨٦٩ ثم ثورة السيد المقراني والشيخ الحداد ١٨٧١ ثم ثورة ابا زيان القلعي ١٩٠٠ — ١٩٠٦ الخ) · وهذه الثورات برهان ساطع على ان امام الامة العربية فاتح جبار يتذرع بالعدل ويتظاهر بالانسانية مع ان همه الحقيقي نشر بساط الارهاب والظلم ·

ثم ان فرنسا تغض النظر عن كل هذا هازئة بالجزائريين ساخرة بحقوقهم وتقوم بتنظيم احتفالات عامة عديدة بمرور عصر كامل على الجريمة التي ارتكبتها في ١٤ يونيه ١٨٣٠ ·

نعم وان الناس سيسمعون المدائح من المقالات والخطب الافرنسية عن جمال الجزائر الرائق وعما اوصلتها اليه فرنسا الممدنة من الرقي والرونق والتمدن العصري ·

فهناك سكك حديدية وطرقات واسعة وابنية واسعة جميلة وهناك مشاريع اقتصادية وامور اخرى ··· ولكن ···

ولكن من هم اولئك الذين يستفيدون من هذه المشروعات العصرية التي ادخلتها فرنسا على البلاد ؟

فهل هناك عرب جزائريون فتحت لهم فرنسا ابواب العلم ومهدت لهم سبيل المقام بمشاريع اقتصادية ؟ كلا لا يوجد شيء من ذلك ابداً ·

وهكذا فاننا بقينا امة مقهورة مغلوبة على امرها وجماعات مهملة اي محرومة من الحقوق السياسية ، لا نتمتع بأي حق من حقوق الحكم الذاتي حق ولا بحق التمثيل ولا في المجالس الافرنسية · كما ان كافة ابواب الكسب المادي والنفع الادبي بقيت مقفولة في وجوهنا ·

فبدلاً من الحضارة والرقي علمونا الخمول التام ونشروا بيننا الجهل المطلق ·

واننا ندرج فيما يلي بعض الامثلة للأساليب الادارية المختلفة التي لا تخرج عن كونها قوانين استثنائية واحكاماً عرفية لا تزال نافذة فينا ولم نتمكن على طول هذه المدة وبالرغم عما ضحيناه في سبيل فرنسا وفي حروبها المختلفة من تخفيف وطأة هذا الارهاب والظلم المخيف :

١ — النظام الفردي والسياسي للمسلم الجزائري تحت الحكم الافرنسي

المسلم الجزائري لا يتمتع بالحقوق السياسية والمدنية المعطاة للأفرنسيين واليهود الجزائريين، وللاجانب الاوربيين المستوطنين في الجزائر ·

وقد بقي الجزائري (سوجه) أي عبداً حقيقياً يصلح لخدمة الاجنبي كالآلة الصماء تحمل الاتعاب وتقوم بالاشغال الشاقة لا غير ·

ومع هذا فهو خاضع للخدمة العسكرية الاجبارية التي تقضي عليه ان يدافع عن فرنسا ويهرق دمه في سبيلها كالعبد الرقيق ·

٢ — النظام القضائي للمسلم الجزائري

لقد خلقوا للعرب الجزائريين نظاماً قضائياً استثنائياً وقوانين خاصة لا تحترم اشخاص العرب ولا اموالهم · وهذه اوجدت اسلوباً حقوقياً يبيح خرق حرمة المنزل والقبض على الاهالي واعتقالهم بدون اي حكم سابق او مبرر شرعي ·

واما اصحاب السلطة الموكلون بتنفيذ هذه القوانين فهم حكام الاقضية والنواحي الافرنسيون · وهم المدعون والقضاة والمنفذون للاحكام وهم المرجع الاعلى في كل الامور ·

ويسمى هذا النظام الاستبدادي (الانديجينا) · وتسمى المحاكم المخصصة لحقوق العرب وعدلهم (بمحاكم الاخاد) أي المحاكم التي تحكم بسرعة في كافة الجنح الصادرة عن العرب دون الاستناد على القوانين التي تحدد نطاق المحاكم في البلاد المتمدنة الاخرى ·

فنفهم جيداً ان طريقة كهذه يطبق فيها العدل في العرب الجزائريين ليست بتقدم بل هي تقهقر عظيم ·

٣ — التعليم العام للعرب الجزائريين

ان التعليم في الجزائر، تلك البلاد العربية ذات اللغة العربية لا يعطى بالعربية بل باللغة الافرنسية كما هو معروف · وليس هذا فحسب بل ان التعليم محصور في دائرة وعلى نوع خاص وذلك لأن الافرنسيين لا يريدون للعرب تعلماً جدياً ·

ولهذا اسست مدارس صغيرة ابتدائية تسمى (اكول غوربي) اي مدارس الخيام · وعندما رأى الجزائريون المسلمون كيف توضع الحواجز بينهم وبين اللغتين العربية والأفرنسية تنكبوا عن ارسال أبنائهم الى مدارس الخيام · وبهذه الحواجز كلها اصبح عدد الأميين ينيف على ٩٨ في المئة من الأهالي، وهذا اكبر مظهر من مظاهر عصر المدنية الأفرنسية ؟ ···

٤ — التعدي على الدين الاسلامي وخرق حرمته

تقوم فرنسا سراً بحرب حقيقية ضد الدين الاسلامي الذي تسميه (عدو الرقي والتقدم) وان الشعائر الدينية الأسلامية التي يرأس أدارتها موظفون فرنساويون لا تحترم بل تهان باستمرار، ولذلك نرى ان الأملاك الموقوفة التي يديرها في كافة الاقطار الأسلامية الاخرى هيئات دينية اسلامية تدار عندنا في الجزائر من قبل موظفين افرنسيين ·

وهناك تعديات اشد مما تقدم · منها ان الأفرنسيين اذا ما أرادوا احتلال أية بلدة اسلامية توجهوا اليها ورابطوا حولها ووجهوا افوهات مدافعهم نحوها وجعلوا مناراتها وجوامعها هدفاً للقذائف حتى يجعلوها قاعاً صفصفاً ثم يدخلونها «ظافرين» · وان اطلال المساجد والجوامع التي دمرتها فرنسا دون هيبة اوحرمة لبيوت الله ومقدسات المسلمين في الجزائر وتونس وخاصة في مراكش، لهي دليل حي أبدي على ذلك ·

٥ — أفساد اخلاق الامة العربية

ان اول عمل تقوم به فرنسا المتمدنة

«البقية على الصفحة الرابعة»

شهداء

ويا تربة العرب ، ان الذين انجبتهم وطويتهم ابطال !

وهنيئاً وبشرى لامة تنجب الشهداء والابطال «يوسف ابراهيم يزبك»

بيروت في ٢٧ تموز ١٩٣٠

عرش مصر والخديوي السابق

مقال للديلي تلغراف عن مساعي الخديوي عباس

تفيد انباء الصحف البريطانية ان سمو خديوي مصر السابق عباس حلمي يبذل جهوداً عظيمة لدى المقامات السياسية البريطانية للحصول على عرش مصر بدلاً من جلالة الملك فؤاد الذي بلغ الخلاف بينه وبين الوفديين اشده في الازمة الاخيرة ·

وقد ذكرت الديلي تلغراف شيئاً عن هذه الجهود السرية التي زعمت ان سموه يبذلها في هذا الصدد، فقالت ان عباس حلمي تمكن بواسطة الازمة السياسية الحاضرة ان يحصل على تأييد فريق من دعاة الوفديين الذين يزعمون ان بعض الاشتراكيين البريطانيين ذوي الشأن اكدوا لهم بأن ينظروا في امره · وقالت أن الوفديين يشيعون كذلك أنه من المحتمل ان يقابل مندوب عباس حلمي بعض الوزراء الاشتراكيين · ثم قالت : على انه لا المستر ماكدونلد ولا اي عضو من كبار اعضاء الوزارة البريطانية أو من اعضائها الثانويين يمكن ان يرضى باستقبال — ولو بصفة شخصية — مندوب حاكم مخلوع يدبر المؤامرات ضد ملك صديق لنا · ولاريب ان هذه الخطة مما تزيد الموقف حرجاً وخطورة ولا نجهل يجرؤ النحاس باشا على استخدام عباس حلمي اداة في خلافه مع الملك فؤاد · على انه يجب عليه ان يعلم وزملاؤه ان الملك فؤاداً وصدقي باشا لا يزالان ذوي عزم وحزم في وجه التحدي العلني او التهديدات الخفية الخبيثة ·

وقد ارسل الاستاذ مكرم بك عبيد المقيم الآن بلندن تكذيباً الى الديلي تلغراف جاء فيه انه كذب بالامس الاشاعة القائلة بأن الوفديين نوي انشاء جمهورية او مجلس وصاية في مصر وهو الآن يكذب الاشاعة القائلة بأن رجال الوفد يعطفون على الخديوي السابق · وقال ان غاية الوفد هي ان تعود الحياة النيابية الدستورية في مصر ، وان بقاء الحالة كما هي الآن مضرة بمصالح الاجانب من وجهة اقتصادية ولن يتمكن صدقي باشا من القبض على ناصية الحال والقضاء على الدستور لأن الرجل الذي يعلن نفسه بذلك لا يمكن ان يكون له وجود في مصر لأن الوفد موجود والوفد هو مصر ·

***

طرابلس الغرب

يصد هجمات الاستعمار

القتال الشديد بين العرب وجيوش ايطاليا

نقلت جريدة الشورى الغراء عن النهضة التونسية رسالة لمكاتب من برقة جاء في آخرها ما يأتي :

« ولقد صعب على الفاشيست انهزامهم الشنيع في حرب (اول رمضان) واستصعبوا قهرهم وتشتيت جيوشهم امام فئة من العرب لا سند لها ولا نصير ولا معين ولا مجير الا الله وايمانها به · فأرغت حكومة (رومه) وازبدت على حكومة طرابلس وبرقة وشددت النكير عليها وطلبت انهاء الامر باكتساح الديار اكتساحاً لا يبقي ولا يذر ·

اهتمت حكومة طرابلس — برقة لهذا الامر المستحفل فجهزت جيشين كبيرين في اواخر رمضان ١٣٤٨ ساقت اكبرهما الى (الجبل الاخضر) للقضاء على الزعيم السيد «عمر المختار» ومن معه من الابطال وبعث الآخر الى (اعالي برقة البيضاء) للتنكيل بالقائد (صالح باشا الطيوش) ورجاله الاشداء واختارت لهذين الجيشين خيرة الضباط والقواد · وفي الحال طارت العيون الى الزعيمين (عمر المختار) و(صالح باشا الطيوش) واستعد كل منهما ووزع قواه وعباها تعبية لا تخطر على بال والي طرابلس برقة (الماريشال بادوليو) اعظم قائد واشهر أركان حرب الجيش الايطالي · تقدم الجيش الاول الى مواقع السيد «عمر المختار» ولما لم يجد في طريقه اثراً للمجاهدين زاد في التقدم حتى بلغ المكان الذي قرر المجاهدون الحرب فيه فحصلت مناوشة طفيفة بين سرية من العرب وبين قوة الطليان كلها · فرغب قائدها في القبض على تلك السرية قبض اليد واراد ان يحيط بها من كل جهة فتظاهرت بالانهزام فطمع القائد باللحاق بها وما كاد يقترب المطارد من كمين المجاهدين حتى انقضوا عليه بالسلاح الابيض ودامت الحرب يوماً انهزم في ليله العدو انهزاماً شنيعاً غير منتظم بعدان ترك اكثره مجندلاً وجميع معداته غنيمة لغيره ·

اما الحملة المسيرة على صالح باشا الطيوش واكثرها مجانة فقد ابيدت عن آخرها ···

ومن هذا تعلم ان الحالة ليست كما تشتهيها الصحف الايطالية في ايطاليا او العربية الايطالية في طرابلس — برقة وغيرها من ان الجنود الايطالية في «جهة فزان» سحقت القبائل العربية مع قبيلة «سيف النصر» التي يقودها البطل احمد سيف النصر، وانما الحقيقة ان الايطاليين يقاسون شدائد الاهوال من هذه القبائل خصوصاً من قبيلة «سيف النصر» الشهيرة بالبطولة وسداد الرمي »·

جريدة صوت العراق

لماذا اغلقتها الحكومة العراقية

قرأنا في صحف العراق انه لمناسبة قرار الحزب الوطني بمقاطعة الانتخابات النيابية ، دعت جريدة (صوت العراق) لسان حال الحزب المذكور الى سياسة عدم التعاون مع الحكومة العراقية اقتداء بمصر وقد عدت الوزارة هذه الكتابة مخلة بالأمن العام وداعية الى العصيان والثورة على الحكومة فأمرت بتعطيلها ·

حوادث واخبار

جاء شهر اغسطس

امر

صادر من حاكم مقاطعة القدس

عملاً بالسلطة المخولة لي بالمادتين ٣١ و ٣٢ من قانون البوليس لسنة ١٩٢٦ ، آمر بأن توضع الاحكام الاتي بيانها موضع العمل في منطقة تنظيم مدينة القدس لمدة ثلاثة اشهر اعتباراً من هذا التاريخ

١ — للبوليس ان يفرق اي تجمع كان في اي محل عمومي وأن يلقي القبض بدون مذكرة قبض على أي شخص في ذلك الاجتماع رفض او تأخر عن مبارحة المكان أو عاد الى التجمع بعد انصرافه . وكل من رفض او تأخر عن مبارحة الاجتماع أو عاد الى التجمع يجازى بغرامة نقدية وبالحبس

٢ — كل من وجد في محل عمومي يحمل سكيناً او عصاً او هراوة (نبوتاً) او قضيب حديد او حجراً او سلاحاً آخر مهما كان نوعه وكان من رأي البوليس ان يحمله للمساعدة على الاضطراب او يحتمل ان يستعمله في حالة وقوع اضطراب او من حرض الغير على التجمع سواء شفهياً او خطياً او بأية وسيلة اخرى او من غنى أغنية او تلفظ بكلام او ابدى اشارات مما قد يؤدي في رأي البوليس الى الاخلال بالامن جاز القاء القبض عليه بدون مذكرة قبض ومجازاته بغرامة نقدية وبالحبس

في ٢٩ تموز سنة ١٩٣٠ — ا . كيث روش

حاكم مقاطعة القدس

الحكم على احمد طافش

ورفاقه

أعادت المحكمة المركزية في حيفا برئاسة القاضي المستر بلانكت نظرها في قضية أحمد طافش ورفاقه المتهمين بتشكيل عصابات بين عكا وصفد ، وذلك يوم الأربعاء المنصرم . فبرأت ساحة أثنين وأطلقت سراحهما .

وحكمت على أثنين بالأشغال الشاقة مدة عامين ، وحكمت على الخمسة الآخرين بالسجن خمسة أعوام مع الأشغال الشاقة . وقد توفي احد هؤلاء المتهمين في سجن عكا قبل ثلاثة اسابيع تقريباً . اما احمد طافش فقد الغي عنه الحكم لأنه محكوم بالسجن ١٥ عاماً مع الأشغال الشاقة .

وحينما تلا المستر بلانكت الحكم قال :

« ان هذه العصابات المسلحة التي تشكلت بعد وقوع الأضطرابات في صفد برهنت على انها تعرقل كثيراً توطيد السلام والامن العام . وقد ظن كثيرون في ذلك الوقت انهم اذا شكلوا عصابات كهذه يقدرون على القبض على ناصية القانون وعمل ما يريدون عمله . وعلى كل فرد ان يعلم ان الحكومة لن تتساهل في عمل كهذا ، بل بالعكس سوف تعاقب الفاعل عقاباً صارماً . »

بحيرة الحولة

ومشروع استثمارها

ذكرت الرصيفة الف باء أنه عقد في دمشق اجتماع حضرة وزير الاشغال العامة والمستشاران القضائي والمالي ومدير مصلحة الري والمفتش الأداري ونائب وزارة الزراعة للنظر في امتياز استثمار بحيرة الحولة واعطاء القرار النهائي بشأنها . وقد بحثت هذه اللجنة في الأمتياز من شتى نواحيه ثم اصدرت قرارها برفض الاعتراف بالمشروع وما يلحق به من أبنية وبيوت على جسر بنات يعقوب ، وبأن حق صاحب الامتياز قد سقط . هذا فيما يتعلق بسوريا فقط وله اذا شاء ان يعمد لمراجعة القضاء لتثبيت حقه .

جريدة يهودية

تحمل على حاخام

نشرت جريدة العالم الاسرائيلي التي تصدر في بيروت مقالاً حملت فيه على رئيس حاخامي بغداد السابق ساسون خضوري وقالت عنه بأنه ليس من الاشخاص الصالحين وانه مستبد !. وانه كان السبب الوحيد في تحريض حكومة العراق على منع جريدة العالم الاسرائيلي من دخول البلاد العراقية بدعوى انها تخالف سياسة تلك البلاد ، وكان من جراء هذا المنع ان تقهقرت ماديات الجريدة ووقعت في ازمة اقتصادية شديدة .

وطلبت الجريدة من رئيس الحاخامين الجديد ابراهام اصلان يهودا ان يسعى في رفع المنع عن الجريدة ودعت له بالخير الجزيل والثواب .

شجار في الحميدية

جاءنا من مراسلنا في بيسان أنه وقع شجار عنيف بين بعض الحمائل في قرية الحميدية من أعمال بيسان ، فضربوا بعضهم بعضاً بالهراوات والحجارة وأسفر الشجار عن جرح عدد غير قليل من الفريقين . وقد عقت أدارة الأمن العام القبض على بعض المسببين وحاكمتهم أمام القائمقام فحكم عليهم بجزاءات نقدية مختلفة بلغ مجموعها ٤٥ جنيهاً ..

مدرسة دير دبوان

قرأنا في جريدة البيان الغراء ان جمعية شبان بيتونية في شيكاغو عقدت اجتماعاً فوق العادة وبحثت في مسألة انشاء مدرسة دير دبوان ، فقررت ارسال مبلغ خمساية جنيه تحت يد السيد اسحق عبد الله ابي حسين وهو المبلغ الذي قرره احد المهندسين لبناء المدرسة . وقررت ايضاً انها مستعدة لارسال زيادة عن هذا المبلغ لاجل اتمام هذا المشروع الحيوي العلمي . فحيا الله هذا الشعور الوطني واكثر من امثال هؤلاء الوطنيين النابهين .

جهود الوفد الفلسطيني

في اميركا

أقيمت حفلة كبرى في مدينة برنستون (الولايات المتحدة) يوم ١ تموز الجاري لمناسبة قدوم الوفد الفلسطيني اليها تكلم فيها كل من عطوفة الأمير المجاهد عادل أرسلان والأستاذ عيسى افندي البندك والمحسن الكبير جابر افندي شقير . وافتتح باب التبرعات فبلغت ٨٤٤ دولاراً . وقد أرسل من أصل هذا المبلغ ٣٨٠ دولاراً الى اللجنة التنفيذية العربية في القدس وأرسل باقي المبلغ الى المجاهدين .

اليهود الانانيون

اقام المكابيون في الأسبوع المنصرم مأدبة غداء في لندن على شرف النواب اليهود تكلم فيه عدد من الخطباء اليهود . وكان من بين الخطباء السر ميخائيل مركوس عضو مجلس النواب البريطاني فقال : يجب على اليهود أن لا ينسوا جنسيتهم حتى في البرلمان البريطاني ، وكما أن علينا واجبات كأنكليز ، علينا ايضاً واجبات كيهود .

تحطم طيارة

سقطت طيارة من قوة الطيران الملكية البريطانية في مطار قلندية على طريق رام الله وكان فيها رجلان تمكنا من القفز منهادون أن يصابا بضرر . اما الطيارة فلم تصب بأضرار جسيمة .

اليهود في المكسيك

تعم الدعاية الاضطهادية ضد اليهود جميع مقاطعة المكسيك بصورة خطرة . وقد تلقت جريدة (مكسيكو) اليهودية رسالة موقعة من افراد عشرين عائلة يهودية يشكون فيها من مقاطعة الاهالي لليهود .

مسألة البراق الشريف

لا تحل بالاتفاق

ذكرت البالستين بولتين أن اليهود لم يطلبوا فيما يتعلق بمسألة البراق الشريف سوى طلبات سلمية وعادلة وهي ان يؤدوا طقوس دينهم عند البراق بسلام . ولكن فريق العرب وعلى رأسهم سماحة المفتي الاكبر لم يقبلوا هذه الطلبات ولذا لا يمكن أن تحل مسألة الحائط بالأتفاق .

مسلخ تل ابيب

تبلغ نفقات المسلخ الذي ازمعت بلدية تل ابيب بناءه ١٠ آلاف وخمساية جنيه وقد عقد اعضاء مجلس تل ابيب البلدي اجتماعاً يوم الثلاثاء المنصرم بحثوا فيه في مسألة عقد قرض مع البنك العثماني لمدة ٤ سنوات بفائدة ٥ في المائة .

التبرع للمجاهدين

تبرع فرعا علي بك عبيد وحمد بك البزبور لحزب سورية الجديدة بمبلغ ثمانين دولاراً للمجاهدين الرابضين في النبك . جزاهم الله خيراً .

انتهاك الحرمات

شيء عادي !..

تلقينا من غزة البرقية التالية :

« البوليس هاجم بيتي بالأمس بحجة التفتيش ؛ فروع النساء والاطفال وانتهك حرمة بيت اسلامي لا يجوز دخوله بدون انذار النساء ليحتجبن ، احتج على هذه المعاملة واطلب الاذن باقامة الدعوى على الفاعلين . » « سامي الحسيني »

لجنة البراق الدولية

جاء في الانباء البرقية الاخيرة ان لجنة البراق الدولية ستذهب رأساً الى لندن دون أن تمر بجنيف .

وسيعد كل عضو من الاعضاء تقريره الخاص على حدة ثم يتباحثون سوية ليطابقوا التقارير بعضها على بعض

محاضرة في بيت لحم

جاءنا من السيد الياس القطان سكرتير نادي الشبيبة البيتلحمية ان سعادة احمد زكي باشا عاد فاعتزم القاء محاضرة في بيت لحم في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاحد القادم فاقتضى التنبيه

تصحيح خبر

ذكرنا في العدد الاسبق أن السيد علي زين العابدين الحسيني رئيس قلم محكمة الصلح في بيت لحم قد انتقل الى قلم المحكمة المركزية في القدس والحقيقة أنه نقل رئيساً لقلم المحكمة المركزية في القدس . فاقتضى التصحيح .

مهاجرون سوريون

يعودون الى الوطن

أبحر في منتصف شهر تموز المنصرم (١٥٠) شخصاً من المهاجرين السوريين عائدين الى الوطن ، وبينهم عدد غير قليل من الفلسطينيين .

ممثل فلسطيني

في المؤتمر الزراعي في لندن

وقع اختيار الحكومة في فلسطين على المستر ف . تيبر ليمثل البلاد في المؤتمر الزراعي الدولي الذي سيعقد في هذا الشهر في لندن والذي سيحضره ممثلون من جميع أنحاء الامبراطورية البريطانية والبلاد المشمولة بالانتداب البريطاني .

وسيمثل الخواجة ابشيتز ، فلسطين في مؤتمر الطيور الداجنة الذي سيعقد في لندن في الشهر نفسه .

غزة

في ٥ ربيع الاول ٣٤٩ — لمراسلنا

تأبين الشهداء واللجنة التنفيذية

ساءنا جداً اقرار اللجنة التنفيذية العربية الاخير جعل حفلة تأبين الشهداء دينية كما طلبت الحكومة ، ولا يسعنا امام هذا الا ان نهيب برجالنا العاملين الى السعي لتنحية الجبناء من اعضاء اللجنة الذين ترتعد فرائصهم جزعاً من غضب الحكومة ..!!

فهل من يعمل ....؟؟!!

حول الحادث الفظيع ..؟

ذكرتم في العدد الصادر بتاريخ ٢٨/ ٣٠/٧ ان الحاج محمد الجرجاوي الذي اعتدى عليه اقاربه واوسعوه ضرباً قد لفظ نفسه الاخير ..!!

والحقيقة ان هذا الرجل لا يزال حتى كتابة هذه السطور على قيد الحياة ولكن حالته كما علمت تنذر بالخطر

شارع البحر ؟؟؟

يشكو الاهالي من شدة الغبار الذي يتصاعد في شارع البحر فنلفت نظر المجلس البلدي الى ضرورة تصليح هذا الشارع الوحيد للنزهة ، ونرجو ان يتفضل حضرة الرئيس بالمرور من هذا الشارع عساه ان يشعر بما يشكو منه الاهالي..!

مدرسة صيفية

افتتح جورج افندي فرح مدرسة صيفية للتعليم فعسى ان يقبل الأدباء على ارسال ابنائهم اليها بدلاً من ان يقضوا اوقاتهم في الازقة والشوارع .

مؤتمر الطلاب

عزم طلاب غزة على ارسال مندوبين عنهم ليمثلوهم في المؤتمر المنوى عقده في عكا في الشهر المقبل .

في سجن القدس

لا يزال يرد علينا بعض الشكاوى من معاملة احد ضباط سجن القدس السيئة للمسجونين وذويهم الذين يزورونهم . وقد سبق ان كتبنا في هذا الموضوع لافتين نظر ادارة الامن العام وبناء على تكرر الشكوى نكرر لفت نظر ادارة الامن العام ونزيد على ذلك اننا نطلب من اللجنة ان تكتب بالحاح الى السكرتيرية العامة لوضع حد لامثال هذه الشكاوي المتلاحقة .

ضبط حشيش

فتش مأمور الجمرك منزل جاد الله حمد حمدان من قرية رافات على حين غرة فوجد وفيه كمية من الدخان المهرب والحشيش ومسدساً كمية الخرطوش . وقد حوكم امس الاول امام محكمة الصلح فحكمت عليه بالسجن ستة اسابيع او بغرامة سبعة جنيهات .

***

عيد الرق المئوي

تابع المنشور على الصفحة الثانية

عندما تحتل أي بلد اسلامي هو انشاء الخمارات ودور الفسق وبيوت الفحش وبث العيون لاستدراج النساء المسلمات الى العهارة. ففي الجزائر وتونس كما في مراكش نرى محلات الفسق المعروفة بالفتك الذريع في الأخلاق والصحة وحياة الأمة والتي حرمها الدين الاسلامي، يانعة رافلة في ظل الحماية والمساعدة الافرنسية.

٦ — نظام الضرائب

والسخرات الاجبارية

يدفع المسلم الجزائري اضعاف ما يدفعه الافرنسيون والمتجنسون بالجنسية الافرنسية من الضرائب. وليس له نصيب من نفعها او فائدة ما، لان المستعمرين الافرنسيين هم وحدهم الذين يتمتعون بخيرات ميزانية الحكومة اي ان واردات جميع الضرائب والجمارك مخصصة لمؤسساتهم وبذخهم المادي، بينما نرى المسلم الجزائري في الوقت نفسه مستمراً في حياته في بيوت الشعر والخيام يشرب المياه القذرة ولا يحق له ان ينال شيئاً من العمران القائم بما يدفعه هو. واننا نرى المسلمين الجزائريين يقادون في كل فرصة باسم السخرة الاجبارية الى الاشغال الشاقة التي يترفع عنها الافرنسيون واليهود وأعفوا منها. وهذه السخر مختلفة النوع فمنها سخرة للمحافظة على الغابات، وسخرة لنقل المستعمر (كولون) والموظف الافرنسي، وليس هذا فحسب بل علينا ان نذكر أيضاً أن قانون الغابات والاحراج من شأنه قمع كل حادث صغيراً كان او كبيراً بمنتهى الصرامة والقوة ويقضي بفرض غرامات عامة عند حدوث حريق او فساد في غابة تجبى من كافة القبائل المجاورة البريئة.

٧ — مسئولية القرى والارياف المشتركة

هي ايضاً نوع من النظام الارهابي الذي يثقل كاهلنا ونضرب لذلك مثلاً:

اذا فقد افرنسي او يهودي أو متجنس شاةً في الريف، له أن يخبر حاكم القرية الافرنسي فيحضر الحاكم ومعه سرية من الفرسان وعلى رأسهم الشواش الى محل الحادث وبدلاً من التفتيش عن السارق تفرض غرامة على كل فرد كان في المكان حتى ولو بلغ عددهم خمسماية شخص.

٨ — سياسة طرد المسلمين الجزائريين الى الجبال والاراضي القاحلة والاستيلاء على الاوقاف والأراضي الاميرية

اصدر قائد الحملة العامة عقب الاستيلاء على الجزائر في ٩ يوليو ١٨٣٠ أمراً بحجز الاوقاف والاملاك الاميرية الجزائرية وتحويل ملكيتها الى الحكومة الافرنسية مدعياً ان فرنسا هي الخلف الشرعي لما سبقها من الحكومات الاسلامية.

وبذلك استولت فرنسا على كافة الغابات واراضي المهاجرين وعلى ينابيع المياه والمراعي والسواحل وعلى كافة الاراضي المحجوزة والمرهونة والمهملة، وفي الاخير على كافة اراضي القبائل التي قاتلت الجيوش الافرنسية وبذلك فقدنا منذ مئة سنة ثلاثة ملايين هيكتار من اراضي واسعة طيبة فأصبح سبعون من المئة من اهالي الجزائر بسياسة الغصب والاستيلاء هذه محرومين من الاراضي وملتجئين الى الصحراء والجبال والاراضي القاحلة.

.... وهذا طبعاً عصر زاهر بالحضارة الافرنسية !!

***

اننا نوجه نداءنا اليكم أيها الاخوان التونسيون والسوريون والمراكشيون الذين نكبوا بالمصيبة الافرنسية في عصر الرق المنصرم وأوراضيهم تجتاح وتسلب وحريتهم تداس واموالهم تصادر. وان القوانين الاستثنائية القهرية التي حكم بها المسلمون الجزائريون، حكم بها التونسيون والمراكشيون. وها اننا نرى بوادرها طلعت في الشام ايضاً.

وهذا طبيعي لان الافرنسي لا يعرف قانوناً يعامل به الاسلام الذي يعده من اشد والد اعدائه غير قانون الارهاب رغماً عما يتشدق به من الكلمات الجميلة كالحرية والانسانية والحقوق البشرية. ونحن لا نتمسك بهذا القول كل هذا التمسك الا بعد تجارب خمسين سنة قضيناها في المحيط الأفرنسي في شمال افريقيا.

كيف العمل اذاً ؟ هل صحيح ان العربي خلق للذل. ولأن يسلم ماله وعرضه لعدو تعدى عليه ويقدم رأسه للقطع؟ اذا كان هذا باطلاً فعلينا ان نتظاهر مشتركين لأن مصابنا مشترك، ولنطالب معاً بحقوقنا ونعلن احتجاجنا الى العدل والانسانية.

ويا اخواننا التونسيين والمراكشيين وعرب البلاد الأخرى! اهتموا بأمرنا وفكروا في مصابنا واعتبروا هذا اليوم مأتماً قومياً عربياً واشتركوا يوم ١٤ يونيه القادم سنة ١٩٣٠ مع اخوانكم عرب الجزائر لأن هذا اليوم المشؤوم هو اليوم الذي نزلت فيه المصيبة الأفرنسية بالمغرب والسلام عليكم.

لجنة الدفاع عن المغرب العربي

رابح بو كبويه الضابط القديم

في الجيش الافرنسي

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

ما يجوز في العراق

لا يجوز في فلسطين

تابع المقال الافتتاحي

في فلسطين مثل تلك الوسائل المتخذة في العراق لتتشكل في فلسطين حكومة تكون جديرة بان تنتقل اليها جميع المسؤوليات المترتبه على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بفلسطين.

والذي نعرفه ويعرفه الناس ان العراق وفلسطين صنوان من حيث الرقي والقابلية للاستقلال، بل قد تكون نسبة المتعلمين في فلسطين اعلى منها في العراق. وفضلاً عن ذلك فان العراق لم ينل شرف هجرة الصهيونيين اليه ولم يجلبوا اليه العلم والمدنية والرقي العمراني والاجتماعي والزراعي، وعشرين مليون جنيه يزعم الصهيونيون انهم انفقوها على اعمار فلسطين وجعلها جنات تجري من تحتها الانهار، وكثيراً ما كنا نسمع اصواتاً ترددها حناجر المسؤولين في وزارة المستعمرات بلندن، والمندوبين السامين في حكومة فلسطين بان فلسطين آخذة في معارج الرقي والتقدم، على حين اننا لم نسمع شيئاً من هذا عن العراق.

فلماذا تعترف بريطانيا بالغاء انتدابها على العراق ولا تعترف بمثل ذلك في فلسطين ؟؟

أكان هذا لأن العراقيين هضموا من وسائل المدنية العصرية، والطرائق البريطانية في التمرن على الحكم الذاتي ما لم يستطيع ان يهضمه الفلسطينيون ؟؟ كلا ! فالعراق وفلسطين اخوان، وصنوان

رضيعي لبان ثدي ام تقاسما
بأسحم داج عوض لا نتفرق

ام كان هذا لأن الثورة التي اصطلى الانكليز فيها بنار العراقيين عام ١٩٢٠، ذبح العراقيون فيها ثلاثين الفاً من جيش الاحتلال ؟؟

الانتداب يلغى في العراق ويستمر الى الابد في فلسطين، ماشاء الانكليز وشاء الصهيونيون: يحللونه عاماً ويحرمونه عاماً.

شكوى

جمعية عمال الأوتيلات

جاءنا من جمعية عمال الأوتيلات بالقدس شكوى على أصحاب لوكاندة مرقص بالقدس الذين يستخدمون عمالاً خارجين عن نطاق الجمعية بينما الجمعية أسست لغرض خاص وهو تقديم العمال للأوتيلات وهم يلفتون نظر اللجنة التنفيذية الى هذا الاجحاف فنرجو انصافهم وازالة اسباب شكواهم

مؤتمر العشائر

في شرق الاردن

ذكرنا في العدد الماضي أن مؤتمر العشائر الذى عقد مؤخراً في بيروت قد أتم أعماله وارفضت جلساته. وتقول الصحف السورية ان المؤتمر سيعقد بعد شهرين في عاصمة الشرق العربي لأتمام ما بدأ به من عمل.